

مجتمع

سفينة المانية تنفذ نحو 100 مهاجر من المتوسط

أعلنت منظمة الإنقاذ البحري الألمانية الخاصة «سي ووتش»، أمس الإثنين، أنها أنقذت نحو 100 مهاجر في مياه البحر الأبيض المتوسط، في مهمتها الخامسة في خلال ثلاثة أيام. وأوضحت المنظمة أن طاقمها يستقبل حالياً نحو 450 شخصاً على متن سفينتها «سي ووتش 3»، وقد أنقذ هؤلاء من قوارب هجرة، علماً أن أصغرهم سناً هو طفل رضيع يبلغ من العمر 14 يوماً. من جهتها، كانت منظمة الإنقاذ الخيرية الألمانية «سي إي» قد أعلنت أخيراً أنها تمكنت قبل 10 أيام من إنقاذ 223 مهاجراً في مياه البحر الأبيض المتوسط.

زواج الاجانب بسريلانكيين مشروط باذن وزارة الدفاع

بات يتعين على الاجانب الراغبين في الزواج بسريلانكيين الاستحصال على اذن من وزارة الدفاع، عملاً بقواعد جديدة أوضحت السلطات أنها تهدف إلى تعزيز الأمن القومي، فيما سخرت منها المعارضة. ويتوجب على الاجانب، ابتداءً من الأسبوع المقبل، الحصول على شهادة تثبت أنهم بصحة جيدة، وأن يخضعوا إلى فحص أمني قبل زفافهم. وكانت المديرية العامة للأحوال الشخصية قد أشارت إلى حالات يرغب فيها بعض الاجانب في الزواج من سريلانكيين لغايات معينة، منها على سبيل المثال تهريب المخدرات وتبييض الأموال.

كلفتة متصاعدة لكوارث 2021

كندا، وموجة الصقيع في فرنسا في نهاية الربيع الماضي، والإعصار الذي ضرب الهند وبنغلادش في مايو/ أيار الماضي. ولفت التقرير إلى أن من الصعب تقدير الخسائر المالية لكوارث في بلدان فقيرة، مثل الفيضانات في جنوب السودان التي ألحقت الأذى بنحو 800 ألف شخص.

(فرانس برس)

وحلّت في المرتبة الثانية الفيضانات في ألمانيا وبلجيكا في يوليو/ تموز الماضي بحجم خسائر 43 مليار دولار، وفي المرتبة الثالثة موجة البرد والعواصف الشتوية التي دُمّرت شبكة الكهرباء في ولاية تكساس الأميركية وخلفت أضراراً بقيمة 23 مليار دولار. وضمت القائمة أيضاً الفيضانات في مقاطعة خينان الصينية في يوليو الماضي، التي قدرّت خسائرها بـ17,6 مليار دولار، وتلك في

التغير المناخي الذي يتسبّب فيه الإنسان»، علماً أن الكوارث العشر الأكبر حجماً أسفرت عن مقتل 1075 شخصاً على الأقل وتشريد نحو 1,3 مليون شخص. وتصدّر إعصار «إيدا»، الذي ضرب ولاية لويزيانا الأميركية في نهاية أغسطس/ آب الماضي، وشقّ طريقه شمالاً متسبباً في فيضانات بمدينة نيويورك ومناطق محيطة بها، قائمة الأكثر كلفة عام 2021، بخسائر قيمتها 65 مليار دولار.

كشفت منظمة «كريستشان إيد» الخيرية في بريطانيا، التي تحتسب الكلفة السنوية للكوارث المناخية مثل الفيضانات والحرائق وموجات الحرّ استناداً إلى تقارير شركات التأمين وتلك التي تحصي الأضرار، أن الكوارث العشر الأكثر كلفة في عام 2021 خلّفت خسائر تجاوزت قيمتها 170 مليار دولار أميركي، بزيادة مقدارها 20 مليار دولار عن عام 2020، ورأت أن «الزيادة تعكس آثار



(برادون بيل/ Getty)

روسيا: «حزم أكبر» مع التعذيب

موسكو . رامي القليوبي

توافق مع القانون الدولي

يتوافق مشروع قانون مواجهة انتهاكات التعذيب في روسيا مع معاهدة «مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة» التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1984. ويُدْرَج «التعذيب الذي يعتمد كوسيلة لمراقبة معتقل، أو إرغام شخص آخر على القيام به»، من ضمن أساليب التعذيب.

وعرض التسجيل مشاهد لتعرض معتقل لضرب مبرح، والقاء آخر من نافذة. أيضاً، أنتج المدون الروسي الأكثر شهرة على موقع «يوتيوب» يوري دود فيلماً وثائقياً بعنوان «بلذا هناك تعذيب في روسيا!» والذي حقق أكثر من 10 ملايين مشاهدة، وتضمن حواراً أجراه دود مع مؤسس «لجنة مناهضة التعذيب» إيغور كاليابين، وتخلله شهادات لعدد من الحقوقيين وضحايا تعذيب، ما وسع نطاق التداول بالموضوع.

منهم. ومع تسريب مقاطع فيديو لممارسات تعذيب وتداولها على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً، بات لا يمكن إنكار وقوع هذه الحوادث، ما حتم إقالة كالاشنيكوف رغم أنه غير متورط شخصياً في هذه الممارسات.

لكن ماروشاك يستدرك بأن «اعتماد القانون الجديد لن يوقف حوادث التعذيب، فهناك درجة عالية من القصور الذاتي في منظومة تنفيذ العقوبات، في وقت يسعى المحققون وأفراد الأمن إلى رفع معدل اكتشاف الجرائم. أما الأمر المحسوم اليوم فهو تحوّل مسألة التعذيب إلى قضية تسعى فيها الدولة إلى إثبات أن لا عودة إلى عام 1937»، وهو تعبير يستخدم مجازاً في روسيا للإشارة إلى ذروة قمع الدولة السوفييتية البائدة في عهد الدكتاتور جوزيف ستالين، والمعروفة تاريخياً باسم «الإرهاب الكبير». وكانت ضجة كبيرة أثارت حول حوادث التعذيب في السجون الروسية، بعدما نشر موقع «غولاغو دوت نت» الحقوقي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مقاطع فيديو لمشاهد تعذيب في مستشفى تابع لسجن في مقاطعة ساراتوف. ثم جرت إقالة كالاشنيكوف. وفي وقت سابق من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، نشر موقع «غولاغو دوت نت» تسجيلات جديدة لسجلات تعذيب يرجح أنها وقعت في مركز إصلاحي بإقليم كراسنويارسك في سيبيريا.

سنوات في قضية ذات أبعاد سياسية: «واضح أن الرئيس بوتين يريد أن يطبق سياسة مناهضة التعذيب، والتي سيجري دعمها عبر قانون تشريعي مناسب. حالياً، تنص المادة 286 من القانون الجنائي الروسي الخاصة بتجاوز الصلاحيات على معاقبة مرتكبي ممارسات التعذيب بالسجن مدة تتراوح بين 3 و10 سنوات، بينما يرفع مشروع القانون الجديد مدة السجن إلى 12 عاماً، ويصنف التعذيب باعتباره جريمة بالغة الخطورة، ما يعني زيادة الفترة التي يجب أن يقضيها المدان قبل سقوط الجريمة بالتقادم من 10 سنوات إلى 15 سنة». وتشير أرقام الهيئة الفيدرالية لتنفيذ العقوبات إلى أن 267 شخصاً مداناً بموجب المادة 286 نفذوا عقوبة السجن في روسيا بحلول 1 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأن 176 منهم أدينوا بموجب البند الثالث من قانون «تجاوز الصلاحيات باستخدام العنف».

وفي شأن العوامل التي دفعت الدولة الروسية إلى تسريع إعداد مشروع القانون الجديد، يوضح ماروشاك أن «الأوساط القانونية والحقوقية تدرك وجود تدابير إصلاحية تتسم بدرجة عالية من القمع في بعض الأقاليم، مثل جمهورية كاريليا ومقاطعات كيروف وفلاديمير وأومسك وإقليم كراسنويارسك، حيث لجأ إداريو السجون إلى ضرب المعتقلين للحصول على الاعترافات اللازمة

قبل أيام من انتهاء عام 2021، قدم برلمانين في مجلس النواب الروسي (دوما) مشروع قانون لتشديد العقوبات ضد أفراد الأمن الذين ثبت ضلوعهم في حوادث تعذيب، واقترحوا تمديد سجنهم لمدة قدر تصل إلى 12 عاماً، ورفع الفترة المسموحة لإسقاط الحكم عنهم بالتقادم إلى 15 عاماً. جاء ذلك بعد كشف فضائح تعذيب في السجون الروسية أخرجت السلطة، ودفعت الرئيس فلاديمير بوتين إلى إقالة رئيس الهيئة الفيدرالية لتنفيذ العقوبات ألكسندر كالاشنيكوف، وتأكيد ضرورة استكمال كل التحقيقات في قضايا التعذيب (كي يدرك الجميع أن العقاب حتمي).

واقترع مشروع القانون بأن حوادث التعذيب «تخلق مشكلة حادة للواقع الروسي المعاصر»، فيما رحب الحقوقيون بتشديد المسؤولية عن الانتهاكات في حق المعتقلين. ويتوقع الخبير القانوني والحقوقي بافيل ماروشاك في حديثه لـ«العربي الجديد» أن يصر البرلمان الروسي القانون الجديد فور افتتاح جلساته في العام الجديد المقبل، مؤكداً أن «السلطة تملك اليوم الإرادة السياسية اللازمة للحد من الظاهرة التي باتت تعزز صورتها السلبية في الداخل والخارج». ويقول ماروشاك الذي سبق أن سجن قبل بضع

مجتمع

تحقيق

نساء العراق مطالبات بإنشاء دور إيواء للمعنفات

بغداد - كرم سعدي

مع ارتفاع حدة العنف ضد المرأة في العراق، راحت منظمات مدنية تنادي بإنشاء دور إيواء للنساء المعنفات، على أن تكون محمية من قبل الدولة حتى تجد النساء ملاجئ تحميهن من العنف الذي قد تنتهجه بسببه حياتهن من دون أن يدافع أي كان عنهن. وبحسب إحصائية لوزارة الداخلية العراقية، فإن عدد حالات العنف الأسري في العراق تخطى 15 ألف حالة في عام 2020.

وتقع الآف النساء والفتيات سنويا ضحية التعنيف وسوء المعاملة، وتتعرض لكثيرات إلى اعتداءات بالضرب الذي قد يؤدي إلى الإعاقة أو تدمير عنه حالات صحية خطيرة، فضلا عن وقوع وفيات، وذلك بمعظمه

بآتي تحت ذريعة «السرف» الذي يرتبط بشكل كبير بالمرأة في المجتمعات القبلية، وهي واسعة في العراق.

كثيرات من العراقيات اللواتي غيبتهن ظروف مختلفة من دون أن يعلم أحد صبرهن، في حين فرضت على أخريات عقوبات شديدة من قبل ذويهن، فحسبوهن في المنزل ولا يخرجن إلا للضرورة القصوى فرح بحسب ما تعرفن



الإحصائية الصادرة عن وزارة الداخلية العراقية، والتي أعلنت عن مقتل 15,000 امرأة في العراق عام 2020، بحسب سجلات وزارة الداخلية العراقية

لا كتب مدرسية في ليبيا

طرابلس - اسامة علي

تواجه المراحل التعليميّة الأساسية في ليبيا أزمة تتمثل غياب الكتب المدرسي على الرغم من مضي أكثر من شهر ونصف الشهر على بداية العام الدراسي للعالم العربي، ووضع مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية رابطا لتحميل الكتب المقررة إلكترونيا عبر صفحاته ومبصتاته الإلكترونية.ويدأ العام الدراسي في السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في وقت ما زالت مدارس المرحلة الأساسية، التي تضم المراحل الابتدائية والإعدادية

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

ما يتوفر في المخازن هو طبعات قديمة من الكتب المدرسي

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب



آلاف النساء العراقيات يقضن سنويا ضحية العنف وسوء المعاملة حسبما ذكره فرانس برس

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

والتأهوية، من دون كتب، علما أن عدد التلاميذ يتجاوز المليون ونصف المليون. ولم تعمل وزارة التربية والتعليم حتى الآن على استيراد الكتب الدراسي، من دون أن توضح الأسباب. وأعلن مكتب

الثلاثاء 28 ديسمبر/ كانون الأول 2021 م 24 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2675 السنة الثالثة Tuesday 28 December 2021

قصة لاجئا



أضفى الأفغاني ناصر شاه 40 سنة بين مدن باكستان بحثا عن لقمة العيش، وبينما يفكر ببلده تمنعه الظروف من العودة

نادر شاه سلطان يفكر في العودة إلى أفغانستان

كابل - صبغة الله حابر

لا تختلف قصة اللاجئ نادر شاه سلطان (62 سنة) عن قصص الآف اللاجئين الأفغان في باكستان كثيرا، فهي مزيج من البحث عن الرزق والسعي لغفائي ضبايقا الشرطة المتكررة. يقول السستاني الأفغاني لـ«العربي الجديد»: «كنت إلى باكستان مع والدي الراحل إيمان الغزوي الروسي لافغانستان، وكان عمري حينها 22 سنة، وقد عشت هنا أربعة عقود. تزوجت، وأنجبت اولادي الثمانية منها، لكن الجوع لم ينته بعد». توفي والده سلطان شاه في مدينة بيشاور قبل أكثر من عشرين عاما، ودفن هناك تفصيلا لوصيته بعدم إعادة جثمانه إلى أفغانستان؛ والآن يريد الابن العودة إلى قرية أهله، وكلما يتذكر أن والده دفن في باكستان تخفت رغبته في العودة، كما أن الوضع في أفغانستان لا يشجعه كثيرا على اتخاذ القرار. يقول نادر شاه: «أعني أن أضفى ما تبقى من حياتي في مسقط رأسي بمدينة رزمت في ولاية بكتيا بالجنوب الأفغاني لكن اولادي لا يؤيدون قرار العودة بسبب الوضع الاقتصادي والمجيشي المتدهور هناك منذ سيطرة حركة طالبان على العاصمة كابل، على الرغم من أن الوضع الأمني حاليا أفضل من السابق». أنجب نادر شاه خمس بنات وثلاثة ذكور، وإبناه سرور شاه، وأحرم شاه حفلا القران، ويعلمان بالتدريس في مدرسة دينية بمدينة راولپندي، في حين أن ابنيه محمد شاه يصلح المراجعات القارية، والأبناء الثلاثة يتكفلون بنفقات العائلة، وقد تزوج أكبرهم سرور شاه وأنجب فتاة، أما البنات، فقد تزوجت اثنتان منهن، والشقيقات الثلاث المابقات ساعدن الأم وزوجة الأخ في أعمال المنزل. تعيش العائلة في منزل متواضع بضواحي راولپندي إيجاره عشرة آلاف روبية باكستانية (نحو 57 دولارا أميركيا)، وهو منزل طيني لا يقيه من حر الشمس، ولا من برد الشتاء، يقول نادر شاه: «لو كان الوضع في أفغانستان جيدا لما بقينا في الغربة طوال هذه السنوات تحملا الكثير من المشقة، خصوصا ملاحقات الشرطة المتواصلة في قريتنا، تملك عائلتي أراضي زراعية، وكنا نملك منزلا كبيرا، لكنه دمر خلال الحرب».

يجلس نادر شاه أمام مساجد راولپندي لبيع الخواتم والعطور وغيرها، ويبلغ إجمالي ما يكسبه يوميا أقل من 300 روبية باكستانية (أقل من دولارين)، لكنه رغم ذلك يواصل العمل.

وقد زار أفغانستان آخر مرة خلال تسعينيات القرن الماضي، عندما حكمت «طالبان» البلاد اول مرة، ولم يزر قريته، أو يقابل أبناء عمه الذين يعيشون هناك، منذ ذلك الحين، لكنه يتواصل معهم أحيانا عبر الهاتف.

السويد: نقل سكان مدينة قطبية تاريخية

وكان سكان مدينة كيرونا قد وافقوا على نقلها من دون معارضة. إذ إن مدينتهم أنشئت في الأساس بسبب احتوائها أكبر منجم لخام الحديد في الغارة الأوروبية، وبالتالي فإن عملية النقل تأتي لصلحة توسيع المنجم بطريقة أكثر سلامة بعدما تلقت البلدية رسالة في عام 2004 من الشركة المشغلة للمنجم التابعة للدولة تفيد بأن من الضروري نقل المدينة للتمكّن من الاستمرار في أعمال المنجم، وذلك بسبب التشفقات التي باتت تهدد المباني التاريخية.

وكان السويدونيون قد تدفّقوا إلى هذه المنطقة الباردة في بداية القرن العشرين ليوستقوا حياة جديدة بعيدة عن مناطق الداخل الجاري، راحت شاحنات عملاقة تنقل مدينة كيرونا بسكانها وبعض مبانيها التاريخية إلى منطقة أخرى والمدينة التي تقع في أقصى الشمال السويدي بالقرب لإيلاند. والمنطقة غنيّة بمعدان كثيرة، ما جعلها نقطة جذب للباحثين عن العمل في الخنقيب منذ منتصف القرن السابع عشر وحتى بدايات القرن الماضي، علما أنّها تضمّ أكبر مناجم خام الحديد.

فيها مجلس المدينة والمسالك، مع العلم أنّ عملية النقل من مجلس بلدية كيرونا، نينا إيلساون، للمصفاة المحلية السويدية أنّ نقل مبنى تاريخي واحد يستغرق ساعات للقطع المسافة المحددة، لكنّ ذلك، يكون المهندسون والمعالج قد عملوا منذ عام من أجل رفعه من أساسه والحفاظ عليه سليما

عملية النقل إلى الشوارع التاريخية والعالم القائمة «ليشعر السكان بأنّ تاريخهم متواصل، بحسب ما تذكر مسؤولو المجلس البلدي في كيرونا، كريستينا زاكريسون، في حديث صحافي، مؤكّدة أهمية نقل المبنى كما هي» إذ إنّ ذاكرة الناس مرتبطة بكيرونا (كما هي)، هم عبر الأجيال، انتقلوا للعمل في المنجم، وبالتكاد تجد نسخًا لم يعمل أحد

أقاربه في أكبر مناجم السويد وأوروبا. تحدر الإشارة إلى أنّ مبنى مجلس المدينة الجديد الذي أنشئته في عام 2018 سُمّي «الكريستال»، وقد أخذ شكلا دائريا في تعبير عن الديمقراطية، بحسب تصميم شركة هندسة دنماركية.

معالم المدينة كماها سوف تُنقل إلى موقع آخر (فولغا/عكا/ كابل/ Getty)

ويعق أعلى جمال السويد الجليدية، كينكاسي في المنطقة ذاتها مع ارتفاع عن مستوى سطح البحر يزيد عن 2100 متر، ومن قفقه في الإمكان مشاهدة نحو تسعة في المائة من البلاد، علما أنّ المنطقة تضمّ

ويعق أعلى جمال السويد الجليدية، كينكاسي في المنطقة ذاتها مع ارتفاع عن مستوى سطح البحر يزيد عن 2100 متر، ومن قفقه في الإمكان مشاهدة نحو تسعة في المائة من البلاد، علما أنّ المنطقة تضمّ



فسبكة

يشكو الكثير من الاهل

في ليبيا عدم قدرتهم

المدرسية لاطفالهم،

وخصوصا انه من

المفترض ان تتولى

وزارة التربية والتعليم

ذلك، صحيح ان الكتب،

باتت متوفرة إلكترونيا،

إلا ان كثيرين يجدون

انفسهم عاجزين عن

طباعتها بسبب الكلفة

العالية للملابة، ويعهد

البعض إلى الاستعانة

بالكتب المستعمله

سواء من الاصدقاء

او الاقضاء الأكبر سنًا، إلا

أن معظمهم يبررون

عن تبهم من الاسعي

لثابتين ما يفترض ان

يكون يديهيا،